

النهاية في غريب الأثر

{ عبد } (ه) في حديث الاستسقاء [هؤلاء عبيدك برفناء حرامك] العبيد^١ باللقصر والمد^٢ : جمع العبيد كالعباد والعبيد .

(ه) ومنه حديث عامر بن الطوفيل [أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه العبيد^٣] حوالك يا محمد [أراد فقراء أهل الصفة . وكانوا يقولون : اتبعه الأروذلون .

- وفي حديث علي [هؤلاء قد ثارت معهم عيدانكم] هو جمع عيد أيضا .
(س) ومنه الحديث [ثلاثة^٤ أنا خصمهم : رجل اعتبد محررا^٥] وفي رواية [أعبد^٦ محررا^٧] أي اتخذه عبدا . وهو أن يعتقه ثم يكتمه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حُرًّا فيدسه عليه عبدا^٨ ويتملكه . يقال : أعبدته واعتبدته . أي اتخذه عبدا . والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا . ويقال : تعبدته واستعبده : أي صيبره كالعبيد .

- وفي حديث عمر في الفداء [مكان عيد^٩ عيد^{١٠}] كان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الإسلام وهو عند من سيأه أن يرد حُرًّا إلى نسبه وتكون قيمته عليه يؤدبها إلى من سيأه فجعل مكان كل رأس من رؤسهم رأسا من الرقيق . وأما قوله [وفي ابن الأمة عيدان] فإنسه يريد الرجل العربي يتزوج أمة^{١١} ليقوم فتلا^{١٢} منه ولدا^{١٣} فلا يجعله رقيقا^{١٤} ولكنسه يفتدي بعبدين . وإلى هذا ذهب الثوري^{١٥} وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه .

- وفي حديث أبي هريرة [لا يقبل أحدكم لمملوكه : عيدي وأمتي ولبيقل : فتاي^{١٦} وفتاتي] هذا على نفي الاستكبار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن^{١٧} المستحق^{١٨} لذلك الله تعالى هو رب^{١٩} العباد كلهم والعبيد .

(ه) وفي حديث علي [وقيل له : أنت أمرت^{٢٠} بقتل عثمان أو أعنت^{٢١} على قتله فعبد^{٢٢} وضمد^{٢٣}] أي غضب غضبا^{٢٤} أنفة . يقال : عبيد بالكسر يعبد عبدا^{٢٥} بالتحريك فهو عابد^{٢٦} وعبيد .

(س) ومنه حديثه الآخر [عيدت^{٢٧} فصمت^{٢٨}] أي أنفقت^{٢٩} فسكت^{٣٠} .

(س) وفي قصة العباس بن مرداس^{٣١} وشعره : .

أتجعل^{٣٢} نهب^{٣٣}ي ونهب^{٣٤}ب العبي^{٣٥}ي ... د [العبيد] بي^{٣٦}ن عبيد^{٣٧}نة والأقرع .

العُيَيْدُ مُصَغَّرًا : اسمُ فَرَسِه